

يلقون الوحي الى الامم **عذرا** او **نذرا** اي فلا عذر والا  
نذرا من الله وقرآنة بضم ذال نذرا وفي قرآنة بضم  
عذرا **انما تؤعدون** اي بكفار مكة من العجف والنذرا  
لواقع كايين لا محالة فاذا النبوة طمست محي نورها  
**واذ الهمار فرحيت** شقت واذا الجبال نسفت  
هتتت وسيرت واذا الرسل اقمتم بالواو وبالهمزة  
بدل منها اي جمعت لوقت لاي يوم ليوم عظيم  
اجلت للشهادة على اممهم بالمتلبع **يوم الفصل**  
بين الخلق ويوحذ منه جواب اذا اي وقع الفصل  
بين الخلائق وما ادراك ما يوم الفصل فهو يوم المشاة  
**ويل يومئذ للمكذبين** من وعيد لهم لم ينكوا الا ولين  
بتكذيبهم اي اهلكناهم ثم نتبعهم الاخرين ممن  
كذبوا الكفار مكة فنهلكهم كما نك مثل فعلنا بالمكذبين  
نفعال باليخين بكل من اجرم فيما يستقبل فنهلكهم وويل  
**يومئذ للمكذبين** تأكيد الم تخلفكم من ما همين  
ضعيف وهو المني فجعلناه في قرار ملكين حريزوه  
الرحم الى قدر معلوم هو وقت الولادة وقدرنا  
على ذلك فنعهم القادرين نحن وبل يومئذ للمكذبين  
الم يحصل الارض كفاتا مصدر ركعت بمعنى ضم اي  
ضامة احياء على ظهورها وامواتا في بطنها وجعلنا  
فيها رعاسي شامحات جبالا مرتفعات واستبقناكم

عذرا

ماء فراغنا **ويل يومئذ للمكذبين** ويقال للمكذبين  
يوم القيمة **انطلقوا اليها** اي اليها من العذب **تلك يوم**  
**انطلقوا اليها** اي نزل ذي ثلاث شعب هو دخان  
جهنم اذا ارتفع افترق ثلاث فرق **لا ظليل** لعظمته  
كمن يظلمهم من حر ذلك اليوم ولا يخفي يور عنهم شيئا  
من الهمم النار اي النار ترمي بشره هو ما طأ  
منها ما انقص من البقاع عظمه وارتقاعه كانه اي  
العصر **جماله** جمع جملة جمع جبل وفي قرآنة جملة  
صف في هياتها ولونها وفي الحديث سئل النار اسود  
كالقرد العرب تسمى سوادا بل صفر الثوب سوادها  
نصفرة فقيل صفرة الآية بمعنى سواد لما ذكر وقيل  
لا والشرار جمع شرارة والشرار جمع شرارة والغير  
القار ويل يومئذ للمكذبين **هذ** اي يوم القيمة  
يوم لا ينطقون فيه بشيء ولا يؤذن لهم في الاعتد  
فيعتد **رون** عطف على يؤذن من غير تسبب عنه  
فهو داخل في حيز النبي اي لا اذن فلا اعتدار  
**ويل يومئذ للمكذبين** هذ اي يوم الفصل **جمعناكم**  
ايها المكذبون من هذه الامة والاولين من المكذبين  
قبلكم فتجاسبون وتعدون جميعا فان كان تكذيب  
حيلة في دفع العذاب عنكم فمكيدون فافعلوه  
**ويل يومئذ للمكذبين** ان المتقين في ظلال